119690 ـ معنى (لعن الله من ذبح لغير الله).

السؤال

يقول صلى الله عليه وسلم : (لعن الله من ذبح لغير الله) ما هو المقصود من ذلك ؟ وهل الذبح للضيف يكون من الذبح لغير الله ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"المقصود من الحديث : تحريم الذبح لمن مات من الأنبياء والأولياء ؛ رجاء بركتهم ، والذبح للجن ؛ إرضاء لهم ، ورجاء قضائهم للحاجات ، أو دفعاً لشرهم ، فإن هذا شرك أكبر يستحق فاعله لعنة الله وغضبه .

أما الذبح للضيوف إكراماً لهم ، أو للأهل توسعةً عليهم ، والذبح تقرباً إلى الله من أجل أن تجعل صدقة على الأموات يرجى ثوابها من الله للحي والميت ، فهذا جائز ، بل هو إحسان يرجى ثوابه من الله ، وهكذا الضحايا يوم النحر عن الأموات والأحياء .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد ، وآله وصحبه وسلم " انتهى .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، الشيخ عبد الرزاق عفيفي ، الشيخ عبد الله بن غديان ، الشيخ عبد الله بن قعود .

"فتاوى اللجنة الدائمة" (1/196) .

وجاء في "فتاوى اللجنة الدائمة" أيضاً (1/225) :

" يجوز ذبح الذبيحة للضيف ويذكر اسم الله عليها عند الذبح ، وليس ذلك داخلا في عموم قوله تعالى : (وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ) ، بل المقصود في الآية ما ذبح لغير الله ، كالذبح للأموات ونحوهم تقربا إليهم ، أما الذبح للضيف ، فالمقصود به إكرامه لا عبادته ؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بإكرام الضيف .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد ، وآله وصحبه وسلم " انتهى .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، الشيخ عبد الرزاق عفيفي ، الشيخ عبد الله بن غديان ، الشيخ عبد الله بن قعود .

وللفائدة ينظر جواب السؤال رقم (44730) .

والله أعلم .